الأمم المتحدة

A/33/420
S/12954
4 December 1978
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

الجمعية العامة
مجلس الأمن

الجمعية العامة
الدورة الثالثة والثلاثون
البند ٢٨ من جدول الأعمال
مسألة قبرص

مجلس الأمن
السنة الثالثة والثلاثون

رسالة مؤرخة في ٤ كانون الأول/ديسمبر ١٩٧٨ وموجهة
الى الأمين العام من الممثل الدائم لقبرص لدى
الأمم المتحدة

أتشرف بأن ألفت نظر سعادتكم ، الى البيان الذى أدلى به السيد دنكتاش في مؤتمر صحفي في ٢٨ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٧٨ وفيه رفض ، باسم الطائفة القبرصية التركية القرار الذى اتخذه مؤخرا مجلس الأمن وأعلن ، أنه يؤمن بأنه " قد آن الأوان لاقامة دولة منفصلة " .

ان ابداء قلة الاحترام ، على هذا النحو الصفيق ، من جانب السيد دنكتاش ، لمقررات مجلس الامن المتخذة بالاجماع ، وعلى وجه الخصوص ، تلهفه على تقسيم الجزيرة ، حقائق ملموسة تدعو الى القلق الشديد . وليس بالوسع تجاهلها عند تقييم حسن النية اللازم في أية محادثات بين الطائفتين بشأن الترتيبات الدستورية في المستقبل لجمهورية قبرص ، على أساس كونها دولة واحدة مستقلة غير مقسمة ، ذلك أن الاعلانات الصادرة عمن يحتمل أن يشتركوا في المفاوضات من الجانب الآخر تكشف النقاب عن هدفهم التقسيمي ، وعن انتفاء حسن النية على نحو يتعارض مع غرض المفاوضات نفسه .

وعلى سبيل تأكيد انتفاء حسن النية يجيء الجزء الثاني من بيان السيد دنكتاش الذى يحاول فيه ، مرة أخرى ، أن يشوه الاتفاق الثابت الذى تعهد فيه ، بحضور الامين العام ، وكما يتبين من التقرير الرسمي ، بأن يكون لمن تبقى من القبارصة اليونانيين في الشمال وعددهم ١٥٠٠٠ نسمة " حرية البقاء ، وأن تقدم اليهم كل مساعدة ليعيشوا حياة عادية بما في ذلك المرافق اللازمة للتعليم ، ولممارسة عقيدتهم الدينية وكذلك الرعاية الطبية على أيدى أطبائهم ، وحرية التنقل في الشمال "(١) .

---

(١) الوثائق الرسمية لمجلس الامن ، السنة الثلاثون ، الملحق لتموز/يوليه ، وآب/أغسطس وأيلول/سبتمبر ١٩٧٥ ، الوثيقة S/11789 ، المرفق ، صفحة ٢ .

Digitized by UN Library Geneva

لقد نكثت قوات الاحتلال التركية وشركاؤها في الجريمة بهذا الاتفاق ، في مجموعه ، وخرقته حيث مضت ، عن طريق الازعاج المكثف والتهديدات بالقتل ، في طرد البقية الباقية من القبارصة اليونانيين من الشمال ، وكانت نتيجة ذلك أن انخفض العدد من ٠٠٠ ١٥ الى ٧٠٠ ١ ، وهذا هو ما يجرؤ السيد دنكتاش على أن يطلق عليه "تبادل السكان" .

وكون أن الجيش التركي ، لا القبارصة الأتراك ، هو الذى خرق فعلا ، بما لديه من قوة ، الاتفاق ، لن يكون مبررا يمكن التذرع به . وانما يثبت ببساطة أن المفاوضات المجدية بين الطائفتين لا تتفق بالكلية واستمرار وجود قوات الاحتلال التركية وأنشطتها . وكان هذا هو المتوخى في قرارات الأمم المتحدة المتعاقبة بشأن قبرص .

وسأغدو ممتنا لو عممت هذه الرسالة بوصفها وثيقة من وثائق الجمعية العامة تحت البند ٢٨ ومن وثائق مجلس الأمن .

(توقيع) زينون روسيدس
السفير
الممثل الدائم لقبرص
لدى الأمم المتحدة

Digitized by UN Library Geneva